



Al-Hibru: Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya

Vol. 1 No.2 February 2025

THE CONCEPT OF AL-MUSAWAH IN QS. AL-BAQARAH 110: REFORMULATING A CIVILIZED ANTI-CORRUPTION SOCIETY THROUGH THE URGENCY OF PRAYER

Rabiatun Adawiyah, Rizka Adillah

State Islamic University of North Sumatra, Indonesia

Corresponding E-Mail: rabiatun0302221017@uinsu.ac.id

ABSTRACT

This paper aims to analyze the concept of equality (al-musawah) in the Qur'an, specifically as contained in Surah Al-Baqarah verse 110. The verse emphasizes the urgency of prayer as an individual form of worship and zakat as a social form of worship—both of which complement each other in shaping the personality of a Muslim. This verse also reflects the principle of equality in the reward of good deeds, which is not influenced by one's social status, gender, or background. Prayer is one of the obligatory commands in Islamic law that must be performed by every Muslim regardless of their condition. Prayer serves as a moral safeguard for every element of society to avoid disgraceful acts, including corruption. This study employs a descriptive qualitative method with a library research approach. Data collection was conducted by identifying and reconstructing references from various sources such as books, Qur'anic exegesis, journals, and previous studies. The findings of this article reveal the following: first, the concept of al-musawah is embedded in QS. Al-Baqarah verse 110; second, prayer is a divine command in the Qur'an that holds urgency for every Muslim; and third, the urgency of prayer can contribute to the reformulation of a civilized society that is resistant to corruption.

Keywords: *Al-Musaawah, Prayer, Anti-Corruption, Al-Baqarah*



This work is licensed under Creative Commons Attribution License 4.0 CC- BY International license. E-ISSN: 3032-2421, DOI: 10.59548/hbr.v2i1.440

المقدمة

أصبح الفساد وباءً مزمنًا يُصيب البيروقراطية والحكومة الإندونيسية من حين لآخر. وهذا أمرٌ مقلقٌ للغاية بلا شك. ففي خضم الضغوط الاقتصادية المفجعة للشعب الإندونيسي، تُستهدف ثروات البلاد وأصولها من قِبَل أصحاب السلطة لإثراء أنفسهم. ويستند هذا إلى العرض الذي قدمه رئيس الشرطة، الجنرال بول ليستيو سيجيت براوو، الذي ذكر أنه خلال عام ٢٠٢٤، تعاملت الشرطة مع ١٢٨٠ قضية فساد من خلال فرقة العمل الخاصة لمنع جرائم الفساد (تبيدكور) التابعة لوحدة التحقيقات الجنائية بالشرطة الوطنية الإندونيسية. ومع معالجة ٤٣١ قضية، أي بنسبة ٣٣,٧٪، تم القبض على ٨٣٠ متهمًا. ويستند هذا أيضًا إلى بيانات من رئيس الشرطة تفيد بأنه نتيجة لقضايا الفساد هذه، تكبدت الدولة الإندونيسية خسائر مالية بلغت ٤,٨ تريليون روبية إندونيسية. ثم نفذ رئيس الشرطة فرقة العمل الخاصة لمنع جرائم الفساد (تبيدكور) بحيث تم استرداد الأصول بنجاح والتي تبلغ قيمتها ٨٨٧ مليار روبية إندونيسية. (Safitri & Prabowo, 2024)

تسببت أحدث قضية فساد، والتي طالت هارفي مويس في منطقة تصاريح التعدين (IUP) التابعة لشركة PT Timah Tbk (TINS) خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠٢٢، في خسائر للدولة وصلت إلى ٣٠٠ تريليون روبية. يوم الخميس (٢/١٣)، عدّلت المحكمة العليا في DKI الحكم الصادر بحق الجاني من السجن لمدة ٦,٥ سنوات فقط إلى السجن لمدة ٢٠ عامًا وغرامة قدرها مليار روبية، بالإضافة إلى السجن لمدة ٨ أشهر. (Redaksi, 2025) بناءً على البيانات المذكورة أعلاه، يُشير ذلك إلى أن قضايا الفساد تُشكّل خطرًا داهيًا على نزاهة هذا البلد، ويمكن التحذير من أن إندونيسيا تمر بحالة طوارئ فساد. تُعرف إندونيسيا اليوم بأنها تحتل المركز السادس كأكثر الدول فسادًا من بين ١٥٩ دولة حول العالم. (Nugroho & Suyadi, n.d.) منذ صدوره لأول مرة عام ١٩٩٥، كانت إندونيسيا من الدول التي خضعت لمراقبة الفساد بشكل دوري. وفي مؤشر مدركات الفساد لعام ٢٠٢٣، أشار التقرير إلى أن إندونيسيا لا تزال تواجه تحديات جسيمة في مكافحة قضايا الفساد. (Bansika & Charles, 2024)

بناءً على العلل، يُعرّف الفساد بأنه "إساءة استخدام السلطة من قبل الأمناء العامين". وبالتالي، فإن كل إساءة استخدام للسلطة من قبل أي جهة في أي غرض، أينما وزمان، من قبل صاحب السلطة، تُعدّ فسادًا. أما في نظر المقاصد، فيمكن فهم الفساد بأنه "فعلٌ يضرُّ بمصالح الشعب أو عامة الناس". (Solihin et al., 2021)

للصلاة، باعتبارها ركنًا من أركان الدين، مكانة بالغة الأهمية في الإسلام. فهي لا تهدف فقط إلى تقوية العلاقة بين الإنسان وربه، بل لها أبعاد اجتماعية وأخلاقية واسعة. في سورة البقرة، الآية ١١٠، يجمع الله سبحانه وتعالى بين أمرين رئيسيين: إقام الصلاة وإيتاء الزكاة. كما تؤكد هذه الآية على أن كل عمل صالح يُجزى عليه، والعكس صحيح. يُعرف هذا المفهوم بالمساواة، أي مبدأ المساواة أمام الله. في نظام اجتماعي غالبًا ما يسوده عدم المساواة الاجتماعية والتمييز وحالات الفساد المستشرية، تُعد قيم المساواة الواردة في القرآن الكريم ذات أهمية بالغة للدراسة.

الطرق البحث

تعتمد هذه الدراسة على منهج نوعي قائم على الدراسات الأدبية. المنهج المستخدم هو التحليل الموضوعي لآيات القرآن الكريم، وخاصةً سورة البقرة: الآية ١١٠. تم الحصول على البيانات من مصادر تفسيرية متنوعة، مثل تفسير ابن كثير، والميسر، وغيرها من المؤلفات الأكاديمية ذات الصلة. تم إجراء التحليل من خلال دراسة الجوانب اللغوية، والمعنى السياقي، والرسائل الأخلاقية للآية.

النتائج والمناقشة

A. مفهوم المساواة في القرآن الكريم

في اللغة، كلمة "المساواة" مشتقة من المصدر، أي: ساو. وقد شرحها الراغب الأصفهاني في "مفرد الفضائي في القرآن"، موضحًا أن المساواة هي التوازن في كل شيء، سواء كان لونا أو حجمًا أو شكلًا أو سلوكًا. ووفقًا لهذا المفهوم، تُعد المساواة من أوائل المبادئ التي وردت في

القرآن والسنة. وقد ورد في كلا المصدرين أن جميع البشر متساوون أمام الله، بغض النظر عن أمتهم أو قبيلتهم أو مكانتهم أو مكانتهم، وما إلى ذلك. وهذا ما ورد في القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية ١١٠.

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

بحسب تفسير الميسر، تأمر هذه الآية المسلمين بأداء الصلاة في وقتها، وإيتاء الزكاة بإخلاص. وَيَعِدُ اللَّهُ كُلَّ عَمَلٍ صَالِحٍ بِأَجْرِهِ، مُظْهِراً عدل الله وعلمه. ويوضح ابن كثير في تفسيره أن هذه الآية حافز قوي لكل مؤمن ألا يُضَيِّعَ أعماله الصالحة، فإن الله سيجازيها حق الجزاء، سواء كانت كبيرة أم صغيرة.

يبدأ الله سورة البقرة، الآية ١١٠، بالأمر "وأقيموا الصلاة"، والذي يعني، حسب تفسير شهاب قريش في تفسير المصباح، أداء الصلاة على أكمل وجه، أي بأداء أركانها وفرائضها، والمداومة عليها. أما الأمر "وأعطوا الزكاة" فيُفسر بأنه وجوب إخراج الزكاة على الوجه الأمثل، دون نقصان أو تأخير، وضمان وصولها إلى مستحقيها. ويوضح ابن كثير أن الله لا ينسى أعمال عباده، وأن كل عمل يُسجل عليه.

وفقاً للشيخ وهبة الزحيلي، فإن هذا البيان في شكل أخبار يحتوي على عناصر من الوعود لأولئك الذين يطيعون، والتهديدات لأولئك الذين يغفلون، بالإضافة إلى تضمين أوامر بفعل الخير والنهي عن فعل الشر. ذكر الشيخ وهبة الزحيلي في تفسير المنير أنه على الرغم من أن هذه الآية في شكل بيان، إلا أنها تحتوي على وعود لأولئك الذين يطيعون وتهديدات لأولئك الذين يعصيون. تحتوي هذه الآية أيضاً على أمر بالطاعة وحظر على الفجور، لأن الله يخبرنا أنه شاهد على كل عمل بشري، حتى يتم تشجيعهم على أن يكونوا أكثر طاعة له. لأنه قد قدم مكافأة على هذه الطاعة. كما تم نقل الجزء الأخير من الآية ١١٠ في شكل بيان: إن الله كان بكل شيء بصيراً بما تعملون. وهذا يعني أن الله يعلم تماماً كل عمل بشري، دون أن يخفى عليه

شيء. كل من الأعمال الصالحة والسيئة، كلها تظهر بوضوح أمامه، سواء تم ذلك جهارًا أو سرًا. (Zuhaili, 2009).

تحتوي هذه الآية على معنى عام عن الإحسان، وهو أن كل عمل صالح له ثواب من الله. ولكن، بما أن الأمر السابق بإيتاء الزكاة كان واجبًا، فقد أكدت هذه الآية صراحةً أن أداء الزكاة له ثواب من الله سبحانه وتعالى.

B. تعريف مكافحة الفساد والمجتمع المدني

وردت في القرآن الكريم مصطلحات وعبارات ومشتقاتها وثيقة الصلة بمعنى الفساد، منها: الاختلاس، والإفساد، والطفيف، والغول، وأكل السحت. كما وردت في القرآن الكريم مصطلحات تتداخل مع معنى الفساد، منها: أكل أموال الناس بالباطل، وأكل السحت، ورشوة الحاكم. (Irham & Haq, 2024).

في نموذج القانون الجنائي الإسلامي، وبالرجوع إلى العديد من نصوص القرآن والحديث، نجد العديد من التعريفات. أولاً، فيما يتعلق بالرشوة، أي كل ما يُعطى للقاضي ليقرر قانونًا خاطئًا، أو حتى يتحرر الراشي من العقوبة الفعلية. ثم في الظروف أو الظواهر الحقيقية التي تحدث في الأماكن العامة، تُعطى الرشوة من قبل شخص ما إلى قاضي أو غيره لتحديد السياسات أو القرارات التي تفيد الراشي. ووفقًا لتقى الدين السبكي، فإن الراشي لديه دافع خفي لإعطاء رشوة. لا يهدف الراشي إلى كسب تعاطف الشخص الذي يتلقى الرشوة فقط. في تطبيقها، يتم تنفيذ الرشوة أو الرشوة باستخدام المال أو غيره ولكن لها قيمة عددية فيها. (Al-Rasyid, 2016)

الفساد ومرتبكوه، الذين يُطلق عليهم اسم المفسدين، مصطلحان مشتقان من اللاتينية، أي *corruptus*، والتي تعني التحول من دولة عادلة وصادقة إلى دولة تتناسب عكسيًا. *Corruptio* من الفعل *corrumpere* الذي يعني الشخص الفاسد، المتضرر، المضعف، المُلوي، المُرتشي. في الممارسة العملية في المجتمع، يُعرف الفساد أيضًا باسم الإرضاء. الإرضاء بناءً على القانون رقم ٢ لسنة ٢٠٠٢ بشأن تعديلات القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٩٩ بشأن القضاء على

أعمال الفساد الإجرامية، ويُفسَّر تفسيره على أنه هبة بمعناها الواسع، بما في ذلك توفير المال والسلع والخصومات أو التخفيضات والعمولات والقروض المعفاة من الفوائد وتذاكر السفر ومرافق الإقامة والسفر والعلاج الطبي المجاني وغيرها من المرافق (Usiono et al., 2020) وبناء على فهم الفساد من وجهة نظر القرآن والحديث والعلماء والقوانين، فإنه من المعلوم أن الفساد هو عمل يخالف الشريعة والدستور ويؤدي إلى تغطية الخير والحق بالباطل، لأن هناك جهات لا تريد إلا الربح من خلال القوة المادية.

المجتمع المدني فكرة ذات وجوه متعددة. له معاني مختلفة أو يُفسر بشكل مختلف. إذا أشرنا إلى التعريف باللغة الإنجليزية، فإن مكافئ هذه الكلمة يأتي من مصطلح المجتمع المدني. مصطلح المجتمع المدني، بالإضافة إلى إشارته إلى مبدأ المجتمع المدني، يأخذ مرجعه بشكل أساسي من مدينة الدولة المدينة المنورة التي بناها أفضل قائد على مر العصور، ألا وهو النبي محمد صلى الله عليه وسلم في عام ٦٢٢ م. يشير المجتمع المدني إلى مفهوم التمدن (المجتمع المتحضر) الذي أعلنه ابن خلدون ومفهوم المدينة الفاضلة (المدينة المنورة كدولة رئيسية) الذي طرحه الفيلسوف الفارابي في العصور الوسطى. وفقًا للدكتور أحمد حتا، باحث من معهد تطوير المعاهد الإسلامية والدراسات الإسلامية، الحرمين، فإن وثيقة المدينة المنورة هي مخطوطة مهمة تشير إلى أن الحضارة المتقدمة للغاية للمجتمع التي بُنيت في عهد النبي محمد من ناحية أخرى توفر أيضًا الشرعية لوضوح القانون ودستور المجتمع. (Rawani et al., 2020)

المجتمع المدني مشتق من كلمة "مدني" العربية، والتي تحمل في معناها الاشتقاقات معنيين. أولاً، المجتمع الحضري. كلمة "مدني" مشتقة من كلمة "المدينة" التي تعني "المدينة"، حيث يصف هذا المصطلح الأنشطة المتعددة والحيوية والإبداعية. ثانيًا، المجتمع المتحضر، لأن كلمة "مدني" مشتقة أيضًا من كلمة "تمدن" التي تعني الحضارة. مصطلح "مدني" سمة متأصلة في المدينة المنورة، تُشير إلى طبيعة الظروف والأنماط الاجتماعية السائدة فيها. تُعتبر ظروف وأنظمة الحياة المجتمعية، على الرغم من تنوعها، مثالية لوصف المجتمع الإسلامي.

يعيش المجتمع في وئام، ويتعاون، ويلتزم بالقانون، ويُظهر ثقةً تامةً بالقادة. القرآن الكريم هو أساس الدستور لمواجهة مختلف مشاكل الحياة التي يعاني منها أهل المدينة المنورة والتغلب عليها. (Rawani et al., 2020)

إن المشكلة الرئيسية التي تشكل عائقًا اليوم هي قدرة وثبات المسلمين الإندونيسيين تجاه شخصيتهم الأساسية لتطبيق التعاليم الإسلامية في الحياة الوطنية والدولة من خلال القنوات المتاحة. (Usiono et al., 2020) من المفارقات أن المسلمين الذين يشكلون الأغلبية لا يزالون يواجهون قضايا فساد خطيرة. يمكن فهم مفهوم المجتمع المدني كعنصر من عناصر المجتمع يُعلي من قيم العدل والأخلاق والآداب، وهي قيمٌ بالغة الأهمية لغرسها في شخصيات صانعي السياسات. يجب أن يُكرّر دائمًا دمج المجتمع الإندونيسي في مجتمع مدني يركز على تعاليم النبي محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن الكريم كمبادئ تربية أساسية، وذلك للتغلب على جميع أشكال الفساد التي تنتهك حقوق المجتمع.

C. ضرورة الصلاة في ضوء سورة البقرة الآية ١١٠

إن للصلاة مكانة خاصة لأنها:

١. "وهو عمود الدين" (حديث رواه الترمذي).
 ٢. الصلاة هي شكل من أشكال العبادة التي لا يمكن التراجع عن واجبها طالما كان الشخص لا يزال عاقلًا واعيًا.
 ٣. وهو الفرق بين الإيمان والكفر (صحيح مسلم).
 ٤. الصلاة تعلم الانضباط والنظافة والطاعة لله.
- الصلاة أيضًا لحظة روحية تُساوي بين الناس. ففي الصلاة، يقف الجميع على قدم المساواة بغض النظر عن مكانتهم الاجتماعية أو مكانتهم أو ثرواتهم. الصلاة هي الوسيلة الرئيسية لبناء الشخصية، فهي تُعلّم الانضباط والنظافة والخضوع والقرب من الله. حتى أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال إن الصلاة هي الفرق بين المسلمين وغير المسلمين. كما تُكوّن الصلاة إدراكًا بأن كل عمل بشري مراقب من الله، كما جاء في نهاية الآية: "إن الله بما تعملون بصير".

للصلاة في الإسلام أهمية بالغة. فهي ليست مجرد فريضة، بل حاجة روحية للإنسان. من أهم ما ورد في هذه الآية:

١. تذكيرًا بالله: الصلاة تجعل الإنسان يذكر الله دائمًا، وتبعده عن الشر والظلم (العنكبوت: ٤٥).

٢. بناء الانضباط: يتم ذلك في أوقات محددة، والصلاة تدرب على الاتساق والنظام.

٣. ماحة للذنوب: فقد ورد في الحديث أن الصلوات الخمس تمحو الذنوب الصغيرة التي بين الصلوات.

٤. توحيد الناس: من خلال الصلاة الجماعية يتم خلق شعور الأخوة والمساواة بين المسلمين.

يمكن فهم إلحاح الصلاة أيضًا من ربط الله بينها وبين الزكاة في هذه الآية. هذا يعني أن الصلاة ليست شأنًا شخصيًا فحسب، بل لها أثر اجتماعي أيضًا إذا أُديت على الوجه الصحيح. فالمُحسّن في صلاته يُحَفِّز على الإنصاف ورعاية الآخرين، وهو ما ينعكس في الأعمال الاجتماعية كإخراج الزكاة وفعل الخير.

من جهة أخرى، يُنذر الله سبحانه وتعالى البشر بالخطر من أخذ المال حتى لا يقعوا في الباطل. ولا بد أن يصبح هذا المبدأ سمةً راسخةً في المجتمع المدني، كما جاء في القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية ١٨٨.

وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۖ

وفقًا لتفسير المراغي، فإن كلمة "الأكل" هنا تعني الأخذ أو السيطرة. والباطل مشتق من كلمة "بذلان"، والتي تعني الغش أو التسبب في الضرر. والحصول على الثروة بطريقة خاطئة يعني أخذ شيء حقيقي دون عوض. ويحظر القانون الإسلامي الحصول على الثروة دون عوض ودون موافقة الشخص الذي يملكها. ويمكن تفسيره أيضًا على أنه إنفاق الثروة بطريقة

غير مفيدة وغير حقيقية. وكلمة "البازل" هي كلمة معروفة للمجتمع، وكذلك مشتقاتها مثل الربا لأن الربا هو فعل أكل ممتلكات الآخرين دون أي تعويض مناسب من الشخص الذي يعطي الممتلكات، والممتلكات التي يتم تسليمها إلى القادة أو القضاة كرشاوى لهم. (المراغي، ١٩٧٤)

فيما يتعلق بتوزيع الغنيمة، قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل وأمثل نموذج يحتذى به. خلال غزوة حنين في شهر شوال من عام ٨ هـ، حصلت القوات المسلمة على غنائم حرب في شكل ٦٠٠٠ أسير و ٢٤٠٠٠ جمل وأكثر من ٤٠٠٠٠ شاة و ٤٠٠٠ أوقية من الفضة. أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمع جميع الأسرى والغنائم، ثم إيوائهم مؤقتًا في الجعرانة. وعين صلى الله عليه وسلم مسعود بن عمرو الغفاري شخصًا مسؤولاً. لن يتم توزيع الغنائم حتى عودة النبي من غزوة الطائف. في النهاية، كان التوزيع قائمًا على اعتبارات ناضجة وحكيمة للغاية بقيادة النبي محمد صلى الله عليه وسلم (Al-Mubarakfuri, 2011) وكان رائدًا في نشأة مفهوم المجتمع المدني.

صانعو السياسات جزء من المجتمع، وقد منحهم الشعب تفويضًا وثقةً على عاتقهم. لذا، لا ينبغي خداع هذه الثقة، وإذا خانت التفويض، فإن الحكام لديهم علامات المنافقين كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان" (رواه البخاري ومسلم).

D. حلول لتوقع ثقافة الفساد المزمنة

إن أهمية التدابير الوقائية والعلاجية في مواجهة مخاطر ثقافة الفساد المتجذرة في إندونيسيا، يجب أن تُنقذ بجهود متنوعة قائمة على التربية القرآنية. ويجب تطبيق التعليم القرآني في سياق الحياة الاجتماعية والحكومية، لينشأ مجتمعٌ واعٍ لا يتورّع عن ارتكاب أفعالٍ مخالفةٍ لأحكام الشريعة.

في بثٍّ بثته قناة الجزيرة القطرية، ظهر أن الكيان الإسرائيلي "لكنة الله" قد وجّه إنذارًا نهائيًا لأهالي غزة لتقديم معلومات عن مواقع مقاتلي سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة

حماس (حركة المقاومة الإسلامية)، للمحتلين مقابل المال والاستقلال الفلسطيني. إلا أن بث الجزيرة أظهر نزاهة جميع أهالي غزة الذين رفضوا علناً الرشاوى الإسرائيلية رغم ما عانوه من هجمات صاروخية وحصار وبرد قارس وجوع وعطش قاتل. هذا ما ينبغي أن يسود مجتمعنا وقادتنا حتى تتحرر إندونيسيا من قائمة أكثر الدول فساداً في العالم. وبناءً على رأي الكاتب، يمكن صياغة عدد من الحلول للتغلب على مشكلة الفساد في إندونيسيا، منها:

١. التربية القرآنية الشاملة من منظور الأسرة

انطلاقاً من السياق الاجتماعي، تُلهم التربية في القرآن الكريم أهمية رعاية الآخرين. فالأطفال نتاج أسرة يجب تربيتهم بالقرآن الكريم ليكونوا أخلاقيين صالحين. ووفقاً للقرآن الكريم، يجب أن تتضمن التربية الجيدة تنمية الشعور بالتعاطف والاهتمام بالآخرين، وخاصةً الأقل حظاً. وهذا جزء لا يتجزأ من أنشطة التربية التي تهدف إلى بناء مجتمع عادل ومزدهر.

بحسب ابن سينا، تُعرّف التربية بأنها عادة، أي المواظبة على فعل شيء ما على مدى فترة طويلة في فترة قصيرة. وفي هذه الحالة، يُعدّ تعليم الصلاة أحد أشكال التربية في القرآن الكريم.

٢. تطبيق قوانين أكثر صرامة ضد مرتكبي الفساد

حدّر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفساد وإساءة استخدام السلطة. ففي حديث رواه أبو داود والترمذي، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ولّيناه على شيء من أمر المسلمين، فأخذ منه بغير إذنه، ثم جاء يوم القيامة يحمل على عاتقه ما لا يقدر عليه». (رواه أبو داود والترمذي). (Bansika & Charles, 2024)

ومن المهم أن نجعل هذا الحديث أساساً للمجتمع المدني حتى لا يخالف الشريعة من أجل مصالح دنيوية ستحاسب عليها عند الله تعالى.

٣. منهج دراسي لمكافحة الفساد في التعليم الإندونيسي

يُعدّ التعليم الذي يُطبّق مناهج مكافحة الفساد على الطلاب أمراً بالغ الأهمية في عالم التعليم الإندونيسي اليوم. وقد أظهرت دراسة نُشرت في مجلة الدراسات الإسلامية أن بناء

الشخصية القائمة على القيم الإسلامية يُمكن أن يُقلل بشكلٍ كبير من السلوك الفاسد. (Bansika & Charles, 2024) هناك حاجة إلى منهج تعليمي إسلامي يعزز السلوك العادل والصادق في المجتمع المدني الإندونيسي.

الخلاصة

تُعد الآية ١١٠ من سورة البقرة من أهم الآيات القرآنية التي تؤكد على وجوب ركنين أساسيين في حياة المسلم، وهما الصلاة والزكاة. تُوازى الصلاة، كعبادة فردية، والزكاة، كعبادة اجتماعية، مما يُشير إلى التوازن بين علاقة الإنسان بالله وعلاقة الإنسان بالإنسان. كما تُشير هذه الآية إلى مبدأ المساواة، أي أن جميع الأعمال الصالحة، مهما صغرت، ستُجزى عند الله بالعدل، بغض النظر عن خلفية فاعلها. ولا تقتصر أهمية الصلاة في هذه الآية على كونها فريضة شكلية فحسب، بل هي أيضًا وسيلة لتطهير النفس، وتقوية الإيمان، وأداة تربية أخلاقية تُنشئ أفرادًا مطيعين ومنضبطين، يُعنون بالآخرين. تتجلى قيم المساواة في الصلاة بوضوح تام: يقف جميع المسلمين، من مختلف طبقات المجتمع، صفًا واحدًا، لا يُميزهم إلا مستوى تقواهم أمام الله. إن مفهوم المساواة، الذي يتجلى في قوله تعالى إن كل عمل صالح سيجازيه الله عليه، يعكس عدله المطلق. وهذا يبعث الأمل والدافع لدى كل مسلم لمواصلة فعل الخير، دون شعور بالنقص أو تقييد من الظروف الاجتماعية أو الاقتصادية أو الثقافية. يُعلّم الإسلام أن طريق رضى الله مفتوح لكل من جاد في فعل الخير. وهكذا، تُذكّر هذه الآية وتُحفّز على أن الصلاة ليست فريضة فحسب، بل هي أيضًا رمز للمساواة والعدل والفرص السانحة لكل عبد للتقرب إلى الله وتحقيق السعادة في الدنيا والآخرة.

References

- Al-Mubarakfuri, S. S. (2011). *Ar-Rahiq Al-Makhtum Sirah Nabawiyah*. Ummul Qura.
- Al-Rasyid, H. (2016). *Fikih Korupsi (Analisis Politik Uang di Indonesia dalam Perspektif Maqashid al-Syari'ah)*. Kencana.
- Bansika, D. M. I., & Charles. (2024). Pendidikan Anti Korupsi Menurut Al-Qur'an Dan Hadits (Rekontruksi Pendidikan Anti Korupsi Dalam Tinjauan Qur'an Dan Hadist). *Educational: Jurnal Inovasi Pendidikan dan Pengajaran*, 4.
- Irham, & Haq, S. Z. (2024). Pendidikan Anti Korupsi Dalam Al-Quran (Perskripsi

- Moral-Religius dalam Memerangi Praktik Rasuah). *Turats: Jurnal Pemikiran dan Peradaban Islam*, 17.
- Nugroho, A. B., & Suyadi. (n.d.). Inseri Pendidikan Antikorupsi Dalam Pembelajaran Shalat Perspektif Al-Qur'an dan Neurosains. *Global Education Journal*, 2.
- Rawani, S., Rahmawati, R., & Dimas, I. M. (2020). Masyarakat Madani. *Pedagogi: Jurnal Ilmu Pendidikan*.
- Redaksi, C. I. (2025). *Hakim Perberat Hukuman Penjara Harvey Moeis Jadi 20 Tahun*. CNBC Indonesia. <https://www.cnbcindonesia.com>
- Safitri, K., & Prabowo, D. (2024). *Polri Mengusut 1.280 Kasus Korupsi pada 2024, 830 Orang Jadi Tersangka*. Kompas.com. <https://nasional.kompas.com/>
- Solihin, W., Husna, A. I. N., Fauziah, N., & Mukti, S. (2021). Peran Ajaran Islam dalam Pembentukan Perilaku Anti-Korupsi. *Muttaqien*, 2.
- Usono, Saleh, S., Muhammad, A., Azizah, N., Irwansyah, Muhammad, J., Deni, I. F., Harahap, R. D., Irham, M., Utomo, W. W., Fadhilah, S., Susanti, N., Hasibuan, R., & Zuhri, M. (2020). *Kewarganegaraan Dan Pendidikan Anti Korupsi*. Perdana Publishing.
- Zuhaili, W. (2009). *Tafsir al-Munir: Dalam Perspektif Al-Qur'an dan Sunnah*. Gema Insani.